

Distr.: General
2 July 2010
Arabic
Original: English

مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٠

محضر موجز للجلسة الثانية عشرة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الأربعاء، ١٩ أيار/مايو ٢٠١٠، الساعة ١٧/٠٠

الرئيس: السيد كاباكتولان (الفلبين)

المحتويات

تقارير اللجان الرئيسية (تابع)

المناقشة العامة (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي تقديم التصويبات بإحدى لغات العمل. كما ينبغي تبياها في مذكرة وإدخالها على نسخة من المحضر. كذلك ينبغي إرسالها في غضون أسبوع واحد من تاريخ هذه الوثيقة إلى: Chief, Official Records

.Editing Section, room DC2-750, 2 United Nations Plaza

وستصدر أية تصويبات لمحضر هذه الجلسة والجلسات الأخرى في وثيقة تصويب واحدة.

افتتحت الجلسة الساعة ١٧/٢٠.

تقارير اللجان الرئيسية (تابع)

التقارير المرحلية للجان الرئيسية (تابع)

١ - الرئيس: دعا رؤساء اللجان الرئيسية الثلاث لإبلاغ المؤتمر عن كيفية تقدّم أعمالهم.

٢ - السيد يلتشينكو (أوكرانيا)، رئيس اللجنة الرئيسية الثانية، أشار إلى أن اللجنة قدمت المشروع الأول لتقريرها، الوارد في الوثيقة NPT/CONF.2010/MC.II/CRP.1، لكي تستعرضه جميع الوفود يوم الجمعة، ١٤ أيار/مايو ٢٠١٠. ودعت اللجنة إلى عقد جلسة عامة للنظر في مشروع التقرير يوم الاثنين، ١٧ أيار/مايو. وفي تلك المناسبة، دعا جميع الوفود إلى تقديم تعليقاتها على مشروع التقرير وإلى مواصلة العمل بصورة بناءة نحو تحقيق توافق في الآراء بشأن النص خلال الأسبوع الحالي كيما تتمكن اللجنة من إحالة نتائج مداولاتها إلى المؤتمر يوم الجمعة، ٢١ أيار/مايو. وخلال الجلسة العامة التالية، المعقودة في ١٨ أيار/مايو، أتيحت للوفود الفرصة للتعليق على النص واقتراح تعديلات عليه. وذكر أن الهيئة الفرعية من المتوقع أيضا أن تقدم إسهاما ذا صلة بالموضوع بشأن مشروع تقرير اللجنة.

٣ - واستطرد قائلا إن اللجنة ستواصل جهودها خلال الأيام المقبلة لتناول جميع المقترحات التي قدمتها الوفود ومجموعات الدول. بيد أنه سيلزم التوفيق بين بعض المقترحات التي يستبعد أحدها الآخر في مشروع منقّح لكي يمكن التوصل إلى توافق في الآراء. وسيقوم عندئذ بتعميم مشروع التقرير المنقّح للجنة الرئيسية الثانية يوم الخميس، ٢٠ أيار/مايو. وأضاف أنه اتخذ ترتيبات لكي تواصل اللجنة مداولاتها في جلسة عامة تُعقد يوم الجمعة، ٢١ أيار/مايو. وفي هذا الصدد، دعا جميع الوفود إلى العمل سويا بصورة

بِناءة لتيسير إنجاز عمل اللجنة بنجاح في غضون الوقت المتبقي.

٤ - السيد ناكاني (اليابان)، رئيس اللجنة الرئيسية الثالثة: قال إنه منذ تقديم تقريره المرحلي السابق يوم الجمعة، ١٤ أيار/مايو ٢٠١٠، عقدت اللجنة ثلاث جلسات استمرت فيها مناقشات مركزة حول البندين المتبقيين، وهما التعاون التقني والنهج النووية المتعددة الأطراف، بما في ذلك ضمانات الإمداد بالوقود النووي.

٥ - وأضاف قائلا إن اللجنة بدأت في يوم الاثنين، ١٧ أيار/مايو، النظر في مشروع تقريرها الوارد في الوثيقة NPT/CONF.2010/MC.III/CRP.2، الذي وزّع على جميع الوفود يوم الجمعة، ١٤ أيار/مايو. كما شرعت اللجنة للتو في إجراء مفاوضات بشأن نص مشروع التقرير كل فرع على حدة. وتلقت اللجنة حتى الآن تعليقات على نحو ٣٠ فقرة، فضلا عن عدد كبير من التعديلات المقترحة. لذلك فإنها ستحتاج إلى جلسة واحدة أخرى على الأقل لإكمال الجولة الأولى من جولات النظر في مشروع التقرير. وقال إنه يعتزم تقديم نص منقّح إلى اللجنة قريبا على أساس ما سيرد من تعليقات واقتراحات. وشدد في هذا الصدد على أنه ينبغي إتاحة وقت كافٍ للدول الأطراف للانتهاء من مفاوضاتها بصورة مرضية.

٦ - واستطرد قائلا إن الهيئة الفرعية التابعة للجنة قد عقدت أيضا ثلاث جلسات منذ تقديمه لتقريره المرحلي الأول. وخلال تلك الجلسات، ناقشت الهيئة الفرعية الطابع العالمي لمعاهدة عدم الانتشار والانسحاب من المعاهدة، في إطار البند ١٦ (ج) من جدول الأعمال، فضلا عن المسائل المؤسسية عملا بالمقرر الذي يدعو إلى إدراج تلك المسائل في البند ١٧ من جدول الأعمال. وبيّنت المناقشات المتعلقة بالمسائل المؤسسية أنه ما زالت هناك آراء متباينة بشأن

المناقشة العامة (تابع)

١١ - السيد دَنكان (المملكة المتحدة): أوضح أن تشكيل حكومة وطنية جديدة قد حال دون قيام وفده بأخذ الكلمة في وقت سابق، فذكر بأن الوثيقة الختامية للمؤتمر الاستعراضي لعام ٢٠٠٠ قد عرضت ١٣ خطوة عملية اتفقت الدول الأطراف في معاهدة عدم الانتشار على تنفيذها للوفاء بالتزاماتها بموجب المادة السادسة من المعاهدة. وباستثناء الخطوتين ٧ و ٨، اللتين لا تنطبقان على المملكة المتحدة، يود وفده أن يقدم تقريراً مستكملاً عن التقدم الذي أحرزه بلده في تنفيذ كل خطوة من الخطوات.

١٢ - ففيما يتعلق بالخطوتين ١ و ٢، قال إن المملكة المتحدة وقَّعت معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية في عام ١٩٩٦ وصدَّقت على المعاهدة في عام ١٩٩٨. وهي تلتزم بوقف اختياري بشأن التجارب النووية ولم تجر أي تفجيرات تجريبية نووية منذ عام ١٩٩١.

١٣ - واستطرد قائلاً إنه اتساقاً مع الخطوة ٣، دعت المملكة المتحدة مراراً إلى البدء الفوري في إجراء مفاوضات في مؤتمر نزع السلاح بشأن إبرام معاهدة لوقف إنتاج المواد الانشطارية. وعلاوة على ذلك، فإنها قامت بتنفيذ وقف اختياري لإنتاج المواد الانشطارية لأغراض صنع الأسلحة النووية أو غيرها من الأجهزة المتفجرة النووية ولم تُنتج أي مواد من هذا القبيل منذ عام ١٩٩٥.

١٤ - وفيما يتعلق بالخطوة ٤، قال إن المملكة المتحدة تؤيد إنشاء فريق عامل بشأن نزع السلاح النووي كجزء من برنامج العمل الذي اعتمد بتوافق الآراء في مؤتمر نزع السلاح في عام ٢٠٠٩ ودعا مؤتمر نزع السلاح إلى الموافقة على برنامج عمل لعام ٢٠١٠ يوضع على ذلك الأساس.

المقترحات التي طرحتها كندا فيما يتعلق بالدعم المؤسسي الرسمي لمعاهدة عدم الانتشار. لذلك طلب رئيس الهيئة الفرعية من الوفود أن تنتهي من المشاورات الثنائية من أجل التوصل إلى نص متفق عليه لإدراجه في مشروع تقرير اللجنة.

٧ - وعلاوة على ذلك، فإنه بعد أن انتهت الهيئة الفرعية من النظر في نص مشروع تقريرها، اتخذ الرئيس ترتيبات لتيسير دخول الأطراف المهتمة في مشاورات غير رسمية بغية التوصل إلى توافق في الآراء بشأن نص متفق عليه.

٨ - وعُُلِّت الجلسة الساعة ١٧/٢٥ واستؤنفت الساعة ١٧/٣٠.

٩ - السيد تشيدياوسيكو (زمبابوي)، رئيس اللجنة الرئيسية الأولى: قال إن اللجنة عقدت جلستين منذ يوم الجمعة، ١٤ أيار/مايو ٢٠١٠، للنظر في مشروع تقريرها الأول، الوارد في الوثيقة NPT/CONF.2010/MC.I/CRP.2. وخلال هاتين الجلستين، قدمت فرادى الوفود ومجموعات الدول ملاحظاتها الشفوية والخطية لمواصلة النظر فيها. واستناداً إلى ما أبدي من آراء، أعرب عن أمله في أن يتمكن قريباً من إنجاز تقرير منقح يتضمن صياغةً توافقية مقبولة لدى جميع الدول الأطراف.

١٠ - الرئيس: أوجز ما تقدم، فقال إنه من الواضح أن نصوص مشاريع التقارير التي قدمها رؤساء اللجان الرئيسية حظيت بقبول حسن بصفة عامة وأن النظر فيها بصفة أولية قد أسفر عن عدد لا بأس به من المقترحات لإجراء تعديلات من فرادى الوفود ومجموعات الدول. وذكر أنه يشعر بالتفاؤل إزاء الجهود الجادة التي يجري بذلها ويحث اللجان الرئيسية الثلاث جميعها على الانتهاء من وضع الصيغة المتفق عليها لتقاريرها لكي يتسنى للجنة الصياغة أن تبدأ عملها.

أي أسلحة نووية غير استراتيجية وقلصت إلى حد كبير الوضع التشغيلي لمنظومتها من الأسلحة النووية، التي لا تستهدف أي دولة. وأعلنت المملكة المتحدة صراحة سياستها المتعلقة بالضمانات الأمنية السلبية؛ ووقعت معاهدات ثلاثيولكو، وراوتونغا وبيليندبا وصدقت عليها؛ وهي مستعدة لإدراج ترسانتها النووية في إطار مفاوضات متعددة الأطراف أوسع نطاقا لنزع السلاح.

١٩ - وعملا بالخطوة ١٠، قال إن المملكة المتحدة أخضعت ٤,٤ من الأطنان من المواد الانشطارية العسكرية الفائضة لديها لضمانات الجماعة الأوروبية للطاقة النووية كما أخضعتها للتفتيش من قبل الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وأعلنت المملكة المتحدة أيضا في عام ١٩٩٨ أنها ستتخلى عن ممارسة حقها في سحب مواد انشطارية من المخزونات المؤمنة لأغراض صنع أسلحة نووية.

٢٠ - وأردف قائلا إن المملكة المتحدة وافقت على المبدأ الذي تجسده الخطوة ١١، المتعلق بنزع السلاح العام الكامل تحت رقابة دولية فعالة. وذكر أن بلده يتمتع بسجل قوي في الوفاء بالتزاماته فيما يتعلق بنزع السلاح غير النووي والعام.

٢١ - وفيما يتعلق بالخطوة ١٢، أشار إلى أن الورقة البيضاء المقدمة من الحكومة والمعنونة "مستقبل سياسة المملكة المتحدة للردع النووي"، المؤرخة كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦، تُحدد العقيدة النووية لبلده وموقفه الحالي. كما تقدم المملكة المتحدة تقارير دورية في بياناتها الوطنية إلى اللجان التحضيرية والمؤتمرات الاستعراضية لمعاهدة عدم الانتشار.

٢٢ - وأخيرا، فيما يتعلق بالخطوة ١٣، قال إن المملكة المتحدة تعكف على إجراء بحوث بشأن الجوانب التقنية وغير التقنية للتحقق من تفكيك الرؤوس الحربية النووية من

١٥ - وفيما يتعلق بمبدأ اللارجعة الوارد في الخطوة ٥، أشار إلى أن المملكة المتحدة لم ترجع في أي من التدابير التي اتخذتها في مجال نزع السلاح النووي. وعلاوة على ذلك، فإنها اعتمدت نظام إيصال وحيد مصمم لحمل رأس حربي واحد ومنصة إطلاق وحيدة.

١٦ - وفيما يتعلق بالخطوة ٦، قال إن المملكة المتحدة حددت التزامها بشكل لا لبس فيه بهدف إخلاء العالم من الأسلحة النووية في بيانها الوطنية وإعلانها المتعددة الأطراف.

١٧ - ووفقا للخطوة ٩، قال إن المملكة المتحدة استضافت مؤتمرا في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩ للدول الخمس الحائزة للأسلحة النووية لمناقشة تدابير بناء الثقة الرامية إلى نزع السلاح النووي. وللمرة الأولى، حشد المؤتمر عددا من العلماء النوويين وكبار مقررري السياسات من الدول الحائزة للأسلحة النووية للنظر في التحديات المتعلقة ببناء الثقة والتحقق والتقيّد المرتبطة بتحقيق مزيد من التقدم نحو نزع السلاح وعدم الانتشار، فضلا عن اتخاذ خطوات لمواجهة تلك التحديات. كما قامت المملكة المتحدة برعاية بحوث أكاديمية مستقلة بشأن الظروف المفضية إلى عالم خالٍ من الأسلحة النووية وتوفير الأمن العالمي في عالم توجد به أعداد منخفضة من الأسلحة النووية.

١٨ - ومضى قائلا إنه اتساقا مع الخطوة ٩ أيضا، خفضت المملكة المتحدة عدد ما لديها من رؤوس حربية جاهزة للتشغيل إلى أقل من ١٦٠ رأسا كما خفضت القوة التفجيرية لترسانتها النووية بنحو ٧٥ في المائة منذ نهاية الحرب الباردة. وهي تمارس الشفافية فيما يتعلق بمخزوناتها من المواد الانشطارية وعدد الرؤوس الحربية الجاهزة للتشغيل وأصدرت سجلات تاريخية لمخزوناتها الدفاعية من كل من البلوتونيوم واليورانيوم العالي التخصيب. وهي لا تملك

خلال مشروع ثلاثي مع الترويج ومركز البحوث والتدريب والمعلومات في مجال التحقق، وهو منظمة غير حكومية للتحقق. واختتم كلمته بقوله إن العمل في المشروع يشمل توثيق وجود الرؤوس الحربية، ومراقبة مرافق التخزين، وتوفير إمكانية الوصول إلى المواقع النووية دون المساس بالأمن الوطني.

رفعت الجلسة الساعة ١٧/٤٥.
